

الرَّحَلَةُ العَجِيبَةُ

تأليف
علي الرشيد

رسوم
ناديا داوود



الرحلة العجيبة
سلسلة: اقرأ..تعلم..ساعد (2)
قطر الخيرية
www.qcharity.org
هاتف: 44667711
فاكس: 44667733

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: 2019/128
الرقم الدولي (ردمك) : ISBN/978/9927/4064/1/6
الطبعة الأولى : 1441 هـ / 2020 م

الإشراف العام :
أحمد صالح العلي

التأليف:
علي الرشيد

الرسوم:
رسوم القصة: ناديا داوود
رسوم صفحات الأنشطة التفاعلية: محمد اليزيدي

الإخراج الفني:
محمد اليزيدي

لا يسمح بنسخ أي جزء من الكتاب بأي وسيلة من وسائل النسخ
وبأي شكل كان إلا بإذن خطي من قطر الخيرية.

سلسلة اقرأ .. تعلّم .. ساعد
الإصدار الثاني (2)

الرَّحَلَةُ الْعَجِيبَةُ

تأليف

علي الرشيد

رسوم

ناديا داوود



شَعَرْتُ القِصَّةَ ذاتِ الغِلافِ الأزرقِ بضيقٍ شديدٍ، يكادُ يخنقُ
أنفاسَها، بعد أن حُشِرَتْ هي ومجموعةٌ من الكتبِ في
صندوقٍ من الورقِ المقوَّى، تمَّ إغلاقُه بإحكامٍ، فلا الهواءُ
يصلُ، ولا النورُ يَنفُذُ، إلَّا بمقدارٍ ضئيلٍ.







اعتادتِ القصة الزرقاء قبل ذلك على أشعة الشمس التي
تُوقِظُها باكراً كلَّ صباح، وعلى نسماتِ الهواء المنعشة،
التي تداعب صفحة وجهها الجميل، منذ أن اقتنتها "آمنة"
من معرض الكتاب، واختارت لها رفّاً مريحاً، في أعلى
مكتبتها الأنيقة.



مالَتْ إلى كتابِ الأناشيد الذي كان يجاورُها في الصندوق،
وهمستُ في أذنه: ترى لَمْ قررتِ صديقتنا "آمنة" التخلي
عنَّا، وأيِّ مصيرٍ ينتظرُنا؟! فقال: لا أدري.. ولكنْ لعلَّها
صارت مُغرَمةً بتصفّح الكتب الإلكترونية، من خلال جهاز
الحاسوب، أو عبر الهواتف الذكية.





تدخّل كتاب التاريخ محاولاً تفسير ما حدث: ربما لأننا
هَرَمْنَا، مقارنة بالقصص التي تليّدها المطابع كلّ يوم..
فأرادت أمانة استبدال قديمها بالجديد.



الأمير الصغير

الغني و الفقير

حكايات عالمية





لكنّ القصة الزرقاء لم تجد في إجابات الكتابين ما
يقنعها، فقالت بقلقٍ مُحَدَّثَةٌ نفسها: ما يهمني الآن هو
مصيرنا الذي سننتهي إليه، هل سيكون سلّة النفايات، أم
مكانا آخر لا يخطر على البال.



عندما سَكَنَ الليل استسلمتِ القصص للنوم، ولم يُوقظهنَّ
إلا صوتُ عامل، حمل الصندوق على كتفه، وهديرُ
محركاتٍ ضخمة.
فَجَاءَ صاحبةُ أقصوصةٍ كانت تَحْتَلِسُ النظرَ من ثقب
صغير، في جدار الصندوق:
- إنها الطائرة، يبدو أنه أوصَلنا إلى المطار.
- المطارُ!.. إذا سنسافر.. ولكن لماذا؟ وإلى أين؟ تساءلتُ
كلُّ القصصِ داخلَ الصندوق باندهاش.







قال كتاب الرحلات: من يدري؟ ربما ستتاح لنا جولةٌ حول
العالم، تتضمَّنُ الكثيرَ من المغامرات، كالتي قام بها الرحَّالة
المعروف "ابن بطوطة".



فرحتِ القصة ذات الغلاف الأزرق، وبدأت تحلُمُ بسفرتها
القادمة، دون أن يعرف النوم لجفنيها سبيلاً.. للمرّة الأولى في
حياتها ستغادرُ المكتبة، لتحلّق بالطائرة.
بعد محطّاتٍ عدّة، تمّ فتح صندوق الكتب داخل خيمة،
فتنفّست القصة الزرقاء الصّعداء.

